

بحار الأنوار

[313] الدعاء في آخره: اللهم إني أسئلك يا رب هذه الليلة وكل ليلة، برحمتك التي وسعت كل شيء ودان لها كل شيء صل على محمد وآل محمد، واغفر لي الذنوب التي تحبس القسم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم، واغفر لي الذنوب التي تدل الأعداء، واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء، واغفر لي الذنوب التي تعجل العناء، واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء، سبقت رحمتك غضبك، ونفذ علمك، وبلغت حجتك، ولم تخيب سائلك إذا سألك، اللهم أنت موضع كل شكوى، وشاهد كل نجوى، وغوث كل مستغيث، ومجيب دعوة المضطرين، صل على محمد وآل محمد، وافعل بي ما أنت أهله يا أرحم الراحمين. اليوم الثلاثون قال مولانا أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: إنه يوم مختار جيد، يصلح لكل شيء، والشراء والبيع والزرع والغرس والبناء والتزويج والسفر وإخراج الدم. وفي رواية أخرى: لا تسافر فيه، ولا تتعرض لغيره إلا المعاملة، وقلل فيه الحركة، والسفر فيه ردئ ومن ولد فيه يكون حليماً مباركاً، ويعسر تربيته، ويسئ خلقه، ويرزق رزقاً يكون لغيره، ويمنع من التمتع بشيء منه. وفي رواية أخرى: من ولد فيه كفى كل أمر يؤذيه، ويكون المولود فيه مباركاً صالحاً يرتفع أمره ويعلو شأنه، ولد فيه إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام وفيه خلق الله العقل وأسكنه رؤوس من أحب من عباده، ومن هرب فيه أخذ، ومن ضلت عنه ضالة وجدها ومن اقترض فيه شيئاً رده سريعاً [ومن مرض فيه برأ سريعاً]. وقال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: من ولد فيه يكون حليماً مباركاً صادقاً أميناً يعلو شأنه، ومن ضاع له شيء يجده باذن الله تعالى. وقالت الفرس: إنه يوم خفيف يحمد فيه سائر الأعمال والتصرفات، ويصلح